من حديث ابى امامة سيدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من ربيعة ومضر واسناده حسن وليس فيه ذكر اويس انتهى .

سيكون بعدى بعوث كثيرة فكونوا فى بعث خراسان بلد مشهور معنى خر كل واسان معناه سهل اى كل بلا تعب وقيل معناه بالفارسية مطلع الشمس **ثم انزلوا فى مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعى لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا** لفظ رواية الطبرانى فيما وتعنت عليه من النسخ ولا يضر اهلها بدل يصيب اهلها انتهى قال الديلمى فى ترجمة اربعة من الصحابة للحكم بن عمرو الغفارى وابو بوزة الاسلمى وبريدة بن الحصيب وقثم بن العباس **حم** وكذا الطبرانى فى الكبير والاوسط من حديث اوس عن اخيه سهل بن عبد الله ابن بريدة **عن بريدة** واوس قال الدارقطنى متروك وقال خ فى حديثه نظر واورده الذهبى فى ترجمة اوس من الميزان وقال حديث منكر وسهل لم يخرج له احد من الستة وقال ابن حبان منكر الحديث يروى عن ابيه ما لا اصل له روى عنه اخوه اوس فذكر خبرا منكرا قال الذهبى بل باطل ثم ساقه فى ترجمته ايضا وقال الهيثمى فى اسناد احمد والاوسط اوس بن عبد الله وفى اسناد الكبير حسام بن مصك وهما مجمع على ضعفهما وقال فى الميزان حديث منكر انتهى ومن ثم اورده ابن الجوزى فى الموضوع لكن تعقبه ابن حجر بان الصواب انه حسن وبريدة هذا هو ابن الحصيب الاسلمى من مشاهير الصحابة وليس فيهم بريدة بن الحصيب غيره .

سيكون اقوام زاد ابو داود من هذه الامة وفى رواية قوم بلفظ الافراد **يعتدون فى الدعا** اى يتجاوزون الحد ويدعون بما لا يجوز او يرفعون الصوت به او يتكلفون السجع وظاهر صنيع المص ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مخرجيه والطهور اى بفتح الطا قال التوربشتى الاعتدا فى الدعا يكون من وجوه كثيرة والاصل فيه ان يتجاوز عن مواقف الافتقار الى بساط الانبساط او يميل الى احد شقى الافراط او التفريط فى خاصة نفسه وفى غيره اذا دعى له وعليه والاعتدا فى الطهور استعماله فوق الحاجة والمبالغة فى تحرى طهوريته حتى يفضى الى الوسواس انتهى قال الطيبى فعلى هذا ينبغى ان يروى الطهور بضم الطا ليشمل التعدى فى استعمال الما والزيادة على ما حد له والنقص وقال ابن حجر الاعتدا فيه يقع بزيادة فوق

الحاجة

٢٨

الحاجة او بطلب ما يستحيل حصوله شرعا او بطلب معصية او يدعو بما لم يؤثر سيما ما ورد كراهته كالسجع المتكلف وترك المأثور قال ابن القيم اذا قرنت هذا الحديث بقوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين وعلمت ان الله يحب عبادته انتج ان وضوء الموسوس ليس بعبادة يقبلها الله وان اسقط الفرض عنه فلا تفتح ابواب الجنة الثمانية لوضوئه **حم د** وكذا الديلمى **عن سعد** ابن ابى وقاص رمز المص لصحته وسببه انه سمع ابنه يقول اللهم انى اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اى بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال التوربشتى انكر على ابنه فى هذه المسالة لانه تطمح الى ما لم يبلغه عملا وحالا حيث سال منازل الانبيا والاوليا وجعلها من باب الاعتدا فى الدعا لما فيها من التجاوز عن حد الادب ونظر الداعى الى نفسه بعين الكمال قال الحافظ ابن حجر وهو صحيح انتهى .

سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اى يتخذون السنتهم ذريعة الى ماكلهم كما تاخذ البقر بالسنتها ووجه التشبيه بينهما انهم لا يهتدون من الماكل كما ان البقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا بلسانها والاخر انهم لا يميزون بين الحق والباطل والحلال والحرام كما لا تميز البقرة فى رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر بل تلف الكل **حم** وكذا البزار **عن سعد** بن ابى وقاص رضى الله عنه قال الحافظ العراقى فيه من لم يسم وقال الهيثمى رواه من طرق اولم يسم واحسنها ما رواه احمد عن زيد بن اسلم عن سعد الا ان زيدا لم يسمع من سعد .

سيكون بمصر رجل من بنى امية اخنس اى منقبض قصبة الانف عريض الارنبة **يلى سلطانا ثم يغلب** بضم اوله بضبط المص **عليها وينزع منه فيا تى الى الروم فيا تى بهم الى الاسكندرية فيقاتل اهلها فذلك اول الملاحم** وفى جامع عبد الرزاق اراد رجل ان يسمى ابنا له الوليد فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم وقال سيكون رجل يقال له الوليد يعمل فى امتى عمل فرعون فى قومه **الرويانى** فى مسنده **وابن عساكر** فى ترجمة حسان الرعينى من حديث ابن لهيعة عن كعب ابن علقمة عن حسان **عن ابى ذر** ثم قال اعنى ابن عساكر رواه ابو الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة واختلف عليه فيه فقال عنه ابن

Copyright © King Saud University